

محطات التحول الديمقراطي في الوطن العربي Milestones in Democratic Transition in the Arab World

يتضمن هذا التقرير توثيقًا لأبرز محطات التحول الديمقراطي في الوطن العربي في المدة 1 تموز/ يوليو – 31 آب/ أغسطس 2019.

كلمات مفتاحية: الجزائر، اليمن، السودان، ليبيا، سورية، موريتانيا.



Keywords: Algeria, Yamen, Sudan, Libya, Syria, Mauritania.

الأغواط، تندوف، غرداية، وهران، مستغانم، تيارت، معسكر، سيدي بلعباس، تلمسان، البيض، سعيدة، تيسمسيلت، والنعام. ودعت التظاهرات إلى تعزيز الوحدة الوطنية، والذهاب نحو مرحلة انتقالية، وبناء دولة جديدة، ومحاكمة المتورطين في قضايا الفساد، وإطلاق سراح المعتقلين السياسيين.

(وكالة الأنباء الجزائرية، 2019/7/5)

2019/7/9 تظاهر مئات الطلاب والأساتذة في الجزائر العاصمة، تزامناً مع انتهاء ولاية الرئيس الجزائري عبد القادر بن صالح رئيساً للبلاد، مطالبين بتغيير النظام، وإطلاق سراح المعتقلين السياسيين. كما قرّر المجلس الدستوري إلغاء الانتخابات الرئاسية لعدم وجود مترشحين، في حين أكدّ بن صالح بقاءه في المنصب حتى انتخاب رئيس جديد.

(فرانس 24، 2019/7/9)

2019/7/11 عقدت قوى الحرية والتغيير السودانية محادثات في إثيوبيا مع حركات مسلحة، لإقناعها بدعم اتفاقها مع المجلس العسكري حول ترتيبات المرحلة الانتقالية.

(الجزيرة، 2019/7/11)

2019/7/12 عين الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، المستشار سعيد مرعي (ثاني أقدم أعضاء المحكمة الدستورية العليا) رئيساً لها، متجاهلاً المستشار محمد خيرى طه أقدم الأعضاء وأكبرهم سناً، وذلك تطبيقاً للتعديلات الدستورية الجديدة التي سمحت لرئيس الجمهورية بأن يختار رئيس المحكمة الدستورية من بين أقدم خمسة أعضاء بها.

(العربي الجديد، 2019/7/12)

2019/7/17 وقع بالأحرف الأولى ممثلو المجلس العسكري الانتقالي في السودان، مع قوى إعلان الحرية والتغيير، على وثيقة الاتفاق السياسي بشأن ترتيبات وهياكل الحكم، خلال الفترة الانتقالية المحددة بثلاث سنوات، في حين تمّ تأجيل التوقيع على الوثيقة الدستورية.

(العربي الجديد، 2019/7/17)

2019/7/18 أطلقت قوى إعلان الحرية والتغيير مسيرات يومية في مختلف مدن البلاد، ضمن فعاليات "أسبوع العدالة أولاً" الاحتجاجية، للمطالبة بتحقيق العدالة لضحايا أحداث العنف، ولا سيما فضّ اعتصام الخرطوم، في حين ينتظر أن يساهم التوقيع بالأحرف الأولى على اتفاق مع المجلس العسكري الانتقالي في تخفيف التوتر في الشارع.

(وكالة الأناضول، 2019/7/18)

2019/7/1 انطلقت في الخرطوم وست عشرة مدينة أخرى تظاهرات، إثر دعوة "قوى إعلان الحرية والتغيير" تحت شعار "مواكب القصاص للشهداء وتسليم السلطة للمدنيين". وسقط في التظاهرات 7 قتلى، وأصيب 181 مواطناً، وأعلنت لجنة أطباء السودان المركزية عن العثور على ثلاث جثث لمتظاهرين في مدينة أم درمان.

(TRT عربي، 2019/7/1)

2019/7/1 أعلن المجلس الدستوري في موريتانيا رفضه الطعون التي قدمتها المعارضة، على فوز مرشح الأغلبية الحاكمة محمد ولد الغزواني بالانتخابات الرئاسية يوم 22 حزيران/ يونيو 2019، وأكدت أنه حصل على 52 في المئة من الأصوات، وسيستلم منصبه رئيساً للدولة يوم 2 آب/ أغسطس 2019.

(العربية، 2019/7/1)

2019/7/1 صدر عن رئيس الوزراء العراقي، عادل عبد المهدي، مرسوم يقضي بتنظيم عمل قوات "الحشد الشعبي"، بدمجها في القوات النظامية، ويخبرها بين العمل العسكري أو السياسي في مهلة تنتهي عند 31 تموز/ يوليو. وبناء عليه، فإنّ كل تسميات قوات الحشد الشعبي في المعارك ضد تنظيم الدولة ستستبدل بالتسميات العسكرية المعروفة.

(الجزيرة، 2019/7/1)

2019/7/3 دعا الرئيس الجزائري الانتقالي، عبد القادر بن صالح، إلى حوار شامل بقيادة شخصيات وطنية مستقلة، يهدف إلى إجراء انتخابات رئاسية في أقرب فرصة. وأوضح أن هذا الحوار لن تشارك فيه الدولة أو الجيش، لكي يتمتع بالشفافية الكاملة والالتزام بأقصى درجات الحياد طوال مراحلها.

(فرانس 24، 2019/7/3)

2019/7/4 انطلقت جلسة مفاوضات جديدة بين المجلس العسكري الانتقالي في السودان، بوفده الذي شمل محمد حمدان دقلو "حميدتي"، وشمس الدين كباشي، وباسر العطا، ودفع الله حامد، مع قوى "إعلان الحرية والتغيير" بوفده المتمثل في عمر الدقير وصديق يوسف وإبراهيم الأمين؛ حيث لا تزال نقطة الخلاف بين الجانبين تتمحور حول تشكيل مجلس سيادي، بعد طرح عدد من المقترحات للوصول إلى حلّ سياسي.

(وكالة الأناضول، 2019/7/4)

2019/7/5 في الجمعة العشرين من الحراك الشعبي الجزائري، جابت التظاهرات غالبية الولايات الجزائرية: تيزي وزو، البويرة، بجاية، المدية، بومرداس، تيبازة، البليدة، الشلف، عين الدفلى، ميلة، أم البواقي، عنابة، باتنة، الطارف، سكيكدة، خنشلة، المسيلة، ورقلة،

2019/7/30 أعلنت الهيئة العليا للانتخابات في تونس أن الانتخابات الرئاسية ستجري في البلاد خلال منتصف أيلول/ سبتمبر 2019، قبل موعدها. أما الانتخابات التشريعية فسُجّرى في الشهر الذي يليه.

(بوابة الشرق الإلكترونية، 2019/7/30)

2019/8/4 وقّع المجلس العسكري الانتقالي بالسودان، وتحالف "قوى إعلان الحرية والتغيير" المعارض، وثيقة الإعلان الدستوري بالأحرف الأولى. وستفضي المفاوضات إلى التوقيع النهائي على الإعلان الدستوري يوم 17 آب/ أغسطس 2019، وتحدد الوثيقة الدستورية الملامح الرئيسة لتشكيل الحكومة الانتقالية.

(سي إن إن، 2019/8/4)

2019/8/5 أصدرت النيابة المصرية قراراً بحبس ثمانية عناصر من جماعة الإخوان المسلمين لمدة 15 يوماً على ذمة التحقيق، وقد اعتقلتهم السلطات الكويتية بوصفهم "خلية إرهابية" هاربة من أحكام قضائية في مصر، ومن ثمّ قامت السلطات الكويتية بترحيلهم إلى مصر، ووجهت النيابة المصرية إليهم تهمة الانضمام إلى جماعة إرهابية تعمل على تعطيل العمل بالقانون، وتحاول منع مؤسسات الدولة من تأدية أعمالها. وفي المقابل، نفت جماعة الإخوان المسلمين تهمة الإرهاب الموجهة إليهم، وطالبت السلطات الكويتية بعدم تسليمهم إلى مصر.

(الجزيرة، 2019/8/5)

2019/8/11 اتهم أحمد الميسري، وزير الداخلية اليمني، مؤسّسة الرئاسة اليمنية والمملكة العربية السعودية بالصمت إزاء انقلاب المجلس الانتقالي الجنوبي المدعوم إماراتياً على الحكومة اليمنية في مدينة عدن.

(الجزيرة، 2019/8/11)

2019/8/14 أعلنت الهيئة العليا المستقلّة للانتخابات عن قبولها 26 مطلب ترشّح (24 رجلاً وامرأتان) من أصل سبعة وتسعين طلباً للترشّح للانتخابات الرئاسية المبكرة المقرّر عقدها يوم 15 أيلول/ سبتمبر 2019.

(الترا تونس، 2019/8/14)

2019/8/20 أقام عشرات الصحافيين اللبنانيين وقفة احتجاجية في ساحة الشهداء وسط بيروت، اعتراضاً على واقع الصحافة والإعلام الذي يعاني أزمات مالية، واحتجاجاً على هذا الإهمال جرّاء توقف الدعم الخارجي، وتراجع سوق الإعلانات.

(ميدل إيست أون لاين، 2019/8/20)

2019/8/21 أدى الخبير السوداني في الأمم المتحدة، عبد الله آدم حمدوك، اليمين الدستورية رئيساً للوزراء، خلال الفترة الانتقالية

2019/7/19 شهدت عدّة مدن عراقية تظاهرات، شارك فيها آلاف من أنصار رجل الدين وزعيم تيّار الحكمة عمّار الحكيم، وذلك بعد نحو أسبوع على التحشيد الذي أعدّ للخروج في تظاهرات مليونية دعا إليها التيّار؛ للمطالبة بالخدمات وإنهاء الفساد، وذلك في أول فعالية له بصفته كتلة برلمانية معارضة للحكومة.

(العربي الجديد، 2019/7/19)

2019/7/19 في الجمعة 22 للحراك الجزائري، انطلقت في غالبية الولايات الجزائرية تظاهرات تطالب بمكافحة الفساد، واستقلالية القضاء، والتغيير الجذري للنظام، وتفعيل المادتين 7 و8 من الدستور، ومن هذه الولايات: وهران، مستغانم، سعيدة، غليزان، المدية، تيزي زوز، بجاية، البويرة، بومرداس، قسنطينة، ميلة، أم البواقي، خنشلة، سكيكدة، عنابة، باتنة، سطيف، وجيجل.

(وكالة الأنباء الجزائرية، 2019/7/19)

2019/7/24 أعلنت قوى الحرية والتغيير، وضمنها الجبهة الثورية، عن توصلها إلى اتفاق بشأن التحديات التي تواجهها السودان، وذلك في أديس أبابا، في حين رفضت الحركة الإسلامية الاتهامات الموجهة إليها بالمشاركة في المحاولة الانقلابية التي كشف عنها، وقد نوقشت قضايا الانتقال إلى حكم ديمقراطي، والإسراع بتشكيل السلطة المدنية الانتقالية، على أن تكون أولى مهماتها تحقيق اتفاق سلام شامل يبدأ بإجراءات تمهيدية عاجلة تخلق المناخ الملائم للسلام.

(الجزيرة، 2019/7/24)

2019/7/25 شهدت مدن سودانية مسيرات دعت إلى الالتزام بإعلان الحرية والتغيير وتشكيل الحكومة المدنية من الكفاءات الوطنية المستقلّة. وينص إعلان الحرية والتغيير على تسع نقاط، أبرزها تشكيل حكومة انتقالية قومية من كفاءات وطنية، ووقف الحرب ومخاطبة جذور المشكلة السودانية، ووقف التدهور الاقتصادي، وإعادة هيكلة الخدمة المدنية والعسكرية (النظامية)، وإعادة بناء وتطوير المنظومة الحقوقية، وضمان استقلال القضاء.

(العرب، 2019/7/25)

2019/7/27 أعلنت لجنة التحقيق السودانية في فض اعتصام الخرطوم أن وحدات شبه عسكرية تابعة لقوات الدعم السريع متورّطة في حدث 3 يونيو/ حزيران 2019، من دون أن تتلقّى أوامر بذلك. في المقابل، شكّ قادة الاحتجاجات في نتائج اللجنة في حين خرجت تظاهرات للتّنديد بما تمخّض عنه التّحقيق.

(فرانس 24، 2019/7/27)

الإماراتية في بيانٍ مشتركٍ الأطراف إلى التعاون مع اللجنة لفصّ الاشتباك، وإلى الانخراط في "حوار جدّة".

(فرانس 24، 2019/8/26)

2019/8/28 أعلنت قوى إعلان الحرية والتغيير في السودان أنّها اتّفقت مع عبد الله حمدوك، رئيس الوزراء، على تأجيل إعلان تشكيل الحكومة لمدة 48 ساعة.

(الجزيرة، 2019/8/28)

2019/8/31 أعلنت الهيئة العليا للانتخابات في تونس عن العدد النهائي للمتّرشّحين للانتخابات الرئاسية المقرّرة في أيلول/ سبتمبر 2019. وبحسب الهيئة، فإن عددهم يبلغ ستة وعشرين مرشحًا.

(TRT عربي، 2019/8/31)

المحدّدة بثلاث سنوات وثلاثة أشهر، ليكون أول رئيس وزراء بعد اندلاع الثورة السودانية.

(العربي الجديد، 2019/8/21)

2019/8/21 أدى الفريق عبد الفتاح البرهان، رئيس المجلس العسكري الانتقالي، المنتهية صلاحيته، اليمين الدستورية لتولّي منصبه الجديد، رئيسًا للمجلس السيادي المشكّل حديثًا، أمام رئيس الجهاز القضائي في البلاد.

(بي بي سي عربي، 2019/8/21)

2019/8/26 شكّل التحالف العربي في اليمن بقيادة السعودية لجنة سعودية - إماراتية مشتركة، بهدف تثبيت وقف إطلاق النار في محافظتي شبوة وأبين. ودعت الحكومة السعودية والحكومة